سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

البخل الروحي

مند سنوات، استوقفني مقطع في اغنية عراقية يقول "الا احرك كلبك". وهنا طبعا لا يقصد من كتبها أو غناها، انه سيشعل عود ثقاب ليشب النار في قلب من يخاطبه، بل يقصد انه لن يدعه يرتاح. كلام لا يخلو من "سادية" تصل حد التلذذ "بشلعان" قلب المقابل. الأغنية راجت بين الناس ورددوها دون ان يتوقفوا عند معناها "العدواني". السبب، برأيي، هو ان كثيرا من العراقيين اعتادوا العيش مع من يبخل عليهم بكلمة طيبة حتى وان كانت صدقة". فكم من مشتك جاء يصيح الغوث من صاحب له قد لدقه" أو "مرد" قلبه" أو "نغزه" بكلام سمم بدنه، لأنه كان فرحا

□ بغداد /المدى



بتاریخ ۱۵/۸/ ۲۰۰۸ تم إلقاء القبض على المشكو منه (س،ح) من قبل قوات الشرطة ي مركز شرطة الرمادي على اثر الشكوى التي قدمتها أخته بتهمة الاعتداء الجنسي عليها.

ادّعاء لا يُعقل

قبل حوالي أربعة أشهر حصلت مشاجرة بينها وبين زوجها فذهبت إلى دار أهلها حيث وجدت أخاها المشكتى منه (سس،ح) والذي قام بضربها وبنفس اليوم في الليل وفى تمام الساعة الحادية عشرة والنصف استدعاها إلى غرفته وقام بتشغيل فيلم اباحي (ثقافي) وقال لها شاهدي هذا الفيلم وادعت بقدامه ممارسة الفعل الجنسى معها في غرفته ثم قام بعدها بتكرار الموضوع لمرات عدة وقامت بمنعه ثلاث مرات حيث قام بضربها بسكين وقام بتقييدها بسلسلة ومارس معها لجنس وهي مقيدة.

زوجها المتواصل وتصرفات أخيها غير الأخلاقية فقررت الاعتراف لوالدتها بالأمر فأبلغتها بأنها تتعرض للاعتداء الجنسي من قبل أخيها وعدم قدرتها على منعه لأنه

عانت (شن،ح) كلا الأمرين شجار

يقوم بتهديدها دائما بالقتل ورغم هـول الصدمـة فـان الأم تصرفت تحكمة وأبيدت تفهما كبيرا أمام الموقف من جهـة وانكساراً وانهياراً مع نفسها اذا ما اعتبرت كلام استها صحيحا من جهة أخرى فأخذت تراقب تصرفاتهم من بعيد وبدأت تراودها كوابيس الأشباح المختلفة بين الفضيحة ومعصدة الله حدث انها لم تصدق بالأمر لأنها سمعت

به ولم تر أي شيء وفعلا لاحظت

اختلاء ابنها بأخته في غرفته غير

وفي إحد الأيام وعلى غير عادتها استيقظت الأم صباحا ووجدت زوجة النها نائمة بجانبها فسألتها عن ابنها فأجابت الزوجة بأنه أمرها بان تذهب مع ابنها الرضيع إلى غرفة أمله لان صوت الطفل يزعجه أثناء الليل وهرعت الأم لتكتشف الأمر بنفسها وفعلا رأت ابنتها في الغرفة وابنها غير موجود في البيت فسألت (ش،ح) عن شقيقها أجابتها بأنها لا تعلم أين ذهب فعادت الأم محملة بشكوكها القاتلة الى غرفتها تبحث عن طريقة أخرى لتتأكد وأخيراً تعبت الأم من كثرة التفكير

والقلق فنصحت ابنتها بتقديم شكوى في مركز الشرطة بتهمة انها لم تعرف ماذا كأن يحصل الاعتداء الجنسي.

بدأ ضابط التحقيق بجمع المعلومات فيها عند خروجه إلى داره الثاني

وان المميزة/المدعى عليها قد عجزت عن

إثبات دفعها من كونها مستأجرة للشقة

المذكورة لذلك منحتها المحكمة حق

تحليف المدعين اليميين الحاسمة الأأن

وكيلها رفض توجيه اليمين مما تعتبر

خاسرة وبذلك تعتبر المبيزة غاصبة

للشقة المذكورة مما يقتضى ردها الى

صاحبها عملاً بأحكام المادة ١٩٧ من

القانون المدنى ولما كانت المحكمة قد

سارت بهذا الاتجاه وقضت بإلزام

المدعى عليها بمنع معارضتها للمدعين

بمنفعة الشقة وتسليمها إليهم خالية

من الشواغل عليه قرر تصديق الحكم

المميز ورد اللائحة التمييزية مع تحميل

المميزة رسم التمييز وصدر القرار

وإذا لم تستجب لذلك فمن حق الزوج

إقامة دعوى أخـرى كدعوى التفريق أو

س/ المواطن نصير رأفت/الدورة/يسأل عن

حالات إعادة المحاكمة في الدعوى المدنية؟

أ. إذا وقع من الخصم الآخر غشس في

الدعاوى كان من شأنه التأثير على الحكم

ب. إذا حصل بعد الحكم إقرار كتابي

بتزويس الأوراق التي أسس عليها أو قضى

ج. إذا كان الحكم قد بني على شهادة شاهد

ء.إذا حصل طالب الإعادة بعد الحكم على

أوراق منتجة في الدعوى كان ما حدث قد

س نشوان مصطفى / ديالى / يسأل ما هي

ج حالات إعادة المحاكمات هي:

وحكم عليه بشهادة الزور.

حال دون تقديمهاً.

بتزويرها.

عن الطرفين المشتكية والمشكتي منه وتم استدعاء بعض الأفراد ذات الصلة منهم زوج المشتكية لغرض معرفة تفاصيل أكثر عن الحادث فقدم أفادته وتبين بأنه تشاجر مع زوجته بسبب الخيانة الزوجية وذلك لخروجها بدون علمه حيث عرف بأنها تخرج مع جماعة لغرض الزنا وقد تم إلقاء القبض عليها في احد مراكر الشرطة وهي في حالة سكر وعلم بأنها تلتقي مع شاب يدعى (م) في الشقة التي كان يسكن

ويخرج منها الفجر وعلى اثر تقديم أهالي المنطقة عدة شكاوى ضده باستخدام الشقة لأغراض الدعارة تشاجر معها وطردها إلى بيت أهلها وذهب الى شقيقها (س،ح) وشرح له

أما المشكتي منه (سن،ح) فاستغرب من التهمة المسندة اليه مؤكدا أنه لم يقوم بهذا العمل غير الأخلاقي وينافى الشريعة الإسلامية مضيفا ان أخته ذات سمعة غير جيدة وهي

على شجار متواصل مع زوجها. وبإصرار المشكتي منه أخيها بعدم قيامـه بهـذه الأفعال في كافـة ادوار التحقيق الابتدائي والقضائي وتأكيد زوجها بسمعته غير الجيدة بانت خيوط الادعاء بالظهور تمت

ومن سير التحقيق الابتدائي و القضائي و إفادة المستكدة و الشهو د وإفادة المتهم مع بيان والدتها التي لأشهادة عيانية للصادث لها ونفي المتهم قيامه بالاعتداء الجنسي على أخته في كافة ادوار التحقيق الابتدائى والقضائى إضافة إلى التقريس الطبي والندي نفى عدم وجود أي اعتداء من قبل أخيها وبذلك فأن الأدلة المتوفرة غير كافية ضد المتهم (س،ح) وتبين ان كل ما ذكرته المتهمة غير صحيح وكان

هدفها الانتقام من أخيها الذي كان

يحاسبها دوماً ويمنعها من الخروج

فقررت المحكمة الإفراج عنه وإلغاء

شيقيقان يمتهنان القتل والتسيليب

أحالت القضية الى محكمة الرمادي

المصرياين، الذيان تجدهم في جلساتهم يشبعوا بعضهم بعضا بكلمات المحبة والاطراء انطلاقا من مثلهم الشهير "الملافظ قبل شهرين زارني صديق شاعر فوجدته مستغربا من أمر ما. وبحكم شدة صداقتنا طالبته بالبوح عما اثار اعجابه فنطق. القصة هي اني طلبت من صديقي ان ينقل إعجابي لكاتب عراقي

لا أدري ان كنت سأفاجئ البعض أم لا، لو قلت ان هذه الحالة تكاد ان تكون ظاهرة بيننا نحن "المثقفين" العراقيين بما فينا من شعراء وقصاصين وكتاب وإعلاميين. فنحن على عكس أمثالنا

أو مرتاحا فاستكثر عليه الصاحب ذلك.

اعرفه عن بعد لكنه على علاقة حميمة بصديقي الشاعر. حملته ان يسلم لي عليه ويعطيه ايميلي كي يبعث لي كتاباته الجديدة. كل ذلك دار في جلسة عامة في احدى بارات مصر. الغريب ان احد الجالسين، وممن يحسب على ذوي المهن الإعلامية، اتصل بصديقي يرجوه ان لا ينقل رسالتي تلك بحجة "يمعود تره ذاك من يسمع هيچ بعد الله ما يحمله"! مرة سالت كاتبا عراقيا عن رأيه بأعمدتي التي اكتبها كي استفيد

من رأيه، فرد على معتذرا بأنه مشعول جدا ولم يقرأ لي عمودا واحدا. أمر طبيعي. فلا كاتب يتصور ان الكل سيقرأ له. لكن بعد اشهر ، وفي جلسة سكر رائقة، صار يتحدث حول ما اكتبه ناقدا، تارةً، ومنتقدا، تارة أخرى. شيء جميل يا عزيزي انك تقرأ لي. رد "المشغول" جدا، وبكل "صراحة" انه لم يفوت عمودا الا وقرأه. لم اذكره بنكرانه لاني اعرف باني سأخسره.

انكر ايضا اننا كنا في جلسة نتحدث ونتناقش حول الثورات الشعبية العربية الأخيرة. طرح احدنا رأيا عميقا حول تجارب الشعوب المتحضرة التي سبقتنا بالثورة والتصرر. كان بيننا مثقف" لم يبد اعجابه ولم يعلق بكلمة واحدة حول ذلك الرأي. لكن في جلسة لاحقة انطلق صاحبنا "الصامت" سابقا ليعيد الـرأي تفسه، وكأنه هو من اتى به. همس صاحب الرأي باذني ليسألني: أو ليس هذا ما قلته قبل ايـام ولم يعلق عليه "أخونا" بكلمة واحدة؟ اجبته انه البخل الروحي يا صاحبي، فلا تعجب. ذكرتنى هذه الحادثة بقروي شاب فقير الحال، يعيش في قرية كان يضرج على اهلها اسد عند غروب الشمس فيغلقوا ابوابهم خوفا منه. شان على الشاب ان يرى اهله على تلك الحال من الرعب لعدة اشهر. لم يكن يمتلك غير خنجر وضعه بحزامه وتسلل نحو مخبأ الاسد فقتله. جاء بالاسد ورماه وسط ساحة بالقريـة ونادى على السكان ان اخرجوا فلقـد قتلته. خرج اهل القريــة بنسائهـم ورجالهم "يهوسـون" و "يبزخــون" شاكرين الشيخ الذي لم يكن له اي دور في تخليصهم من الخوف. انفض الحفل ولم يتقدم اي احد صوب الشاب ليشكره. ولما وجدهم قد استعدوا للتفرق صاح بهم: "اي ولكم (مناعيل) الوالدين ما بيكم واحد يكول عفيه اخو أخيته؟". ياله من قحط روحي مخيف.

الاختصاص التحقيقي لهيئة النزاهة في مقترح قانونها

■ الخبير القانوني مروان الشريفي

نص قانون الهيئة يمنحها صلاحيات التحقيق في (قضيـة فساد) بواسطة احـد محققيها تحت إشراف قاضى التحقيق المختص ويرجع اختصاص الهيئة التحقيقي في قضايا الفساد الى اختصاص الجهات التحقيقية الأخرى بضمنها الجهات التحقيقية العسكرية والجهات التحقيقية لدى قوى الأمن الداخلي ، ويتوجب على تلك الجهات إيداع الأوراق والوثائق والبيانات المتعلقة بالقضية الى هيئة النزاهة متى ما اختارت الهيئة إكمال التحقيق فيها، ولمحقق الهيئة صلاحية ممارسة اختصاصاته التحقيقية في جميع إرجاء الجمهورية ويتعامل قاضى التحقيق المختص مع مطالعاته وطلباته وإجراءاته التحقيقية كما يتعامل مع المحققين التابعين له ويتبع محققو الهيئة قضاة التحقيق من الناحية الفنية، كما إن لرئيس الهيئة باقتراح من المدير العام للتحقيقات الحق في فتح مكاتب تحقيق في الأقاليم التي لا توجد فيها هيئة نزاهة خاصة بإقليم في المحافظات غير المنتظمة بإقليم والاقضية والنواحي بالتنسيق مع الجهات المعنية ويجرى التنسيق بين هيئة النزاهة والمؤسسة بموجب هـذا القانون ويحق لهيئــات النزاهة في الأقاليم مكافحة الفساد، ومتاح للهيئة استخدام وسائل التقدم العلمى وأجهزة وآلات والتحري والتحقيق وجميع الأدلة ولها ان تتخذها سببا للحكم، وتنص المادة (١٣) للهيئة بقرار من أدلة وقرائن رئيسها حفظ الاخبارات دون عرضها على قاضى التحقيق المختصى، اذا وجدها لا تتضمن جريمة ما ، او اذا ثبت لديه بالتحريات والتحقيقات الأولية عدم صحة الإخبار أو كذبه، ولقاضى التحقيق طلب اي اخبار حفظ لأحكام البند (اولا) من هذه المادة واتخاذ مايراه مناسبا بشأنه وفقا لأحكام القانون ،يتوجب على قاضى التحقيق في الدائرة القانونية في الهيئة عند استهلاله التحقيق في اي قضية فساد ويطلعها على سير التحقيق فيها بناء على طلبها، وتكون الهيئة طرفاً في كل قضية فساد لا يجري التحقيق فيها بواسطة احد محققى دائرة التحقيقات ولها متابعتها بواسطة ممثل قانوني بوكالــة رسمية وللهيئة حق الطعن بطرق التمييز بقرار قاضى التحقيق القاضى ورفض طلبها لاي سبب بالقضية ، تلتزم جميع دوائر ومؤسسات الدولة العامة بتزويد الهيئة بما تطلبه من وثائق

وأوليات ومعلومات التى تتعلق بالقضية التي

يراد التحري او التحقيق بها، وتتعاون معها

لتمكينها من أداء مهامها التحقيقية المنصوص

عليها في هذا القانون ، وتضمن الهيئة خلال

قيامها بواجبها التحقيقي ان لا تتدخل في عمل

الوزارات والمؤسسات الرسمية وان تحترم

صلاحيات واختصاصات قياداتها وموظفيها

القانونية وان يقوم محققوها بالإجراءات

التحقيقية بصورة منفصلة وغير مؤثرة سلبا

على أعمال واختصاصات وصلاحيات الفنيين

قرارات وأحكام

عجز المدعى عليها عن إثبات دفعها كونها مستأجرة للعقار ومنحها حق تحليف خصمها باليمين الحاسمة فعند رفضها توجيه اليمين تكون واقعة الغصب ثابتة

القرار: لـدى التدقيـق والمداولـة وجد إن الطعن التمييزي مقدم ضمن المدة القانونية وقرر قبوله شكلاً و لدى عطف النظر على الحكم المميز وجد انه صحيح وموافق للقانون ذلك لأنه من الثابت بأن المدعين وأخرين شركاء على الشيوع في الشقة (موضوع الدعوي)

محاكم الأحوال الشخصية في البصرة تنجز (٧٤٢٤) عقد زواج

□ إيناس جبار

أعلنت رئاسة محكمة استئناف البصرة الاتحادية أن عدد عقود الزواج المنجزة خلال فترة ١/٢ – ١٠١/٣/٣١ لمحاكم الأحوال الشخصية بلغ (٧٤٢٤) عقداً. وبين مصدر مطلع في تصريح للمركز الإعلامي للسلطة القضائية أن محكمة أحوال البصرة أنجزت لوحدها (١٩٩٨) عقداً تلتها محكمـة أحـوال المعقـل بـ (٢١٠٠) وتوزعت باقـى الأعداد علـى محاكم الأحوال الشخصيـة التابعـة للاستئنـاف المذكـور أنفا والبالـغ مجملها عشس محاكم. ومن جهة أخسرى يعتزم استئناف البصسرة إقامة دورة في تنظيم وفهرسة الدعوى الجزائية على قاعة الاجتماعات تستمر



س الإعلامي (سرم) / تكريت / يسأل ما هو القانون الذي يضمن حقوق الإعلامي المتعاقد مع إحدى الفضائيات وماهي المحكمة المختصة بالنظري دعاوى حقوق الإعلامي المتعاقد ؟

ج إذا كنت متعاقدا مع إحدى الفضائيات فأن قانون العمل رقم (٧١) لسنة ١٩٨٧ المعدل هـو القانون الـذي يرعى حقوقك أما المحكمة المختصة فهي محكمة العمل في محكمـة استئناف الرصافة في بغداد هـ أنه المحكمة هي المختصة بالنظر في دعاوى المتعاقدين مع وسائل الأعلام.

س المواطنة صبا سامي عمر / الاعظمية / تسأل هل يجوز للزوج طلب زوجته غير المدخول فيها للزفاف؟

ج نعم يجوز ذلك من خلال إقامة دعوى طلب الزفاف بعد تعيين موعد الزفاف

□ المدي/ المحرر

الضحايا وسلب ما لديهم من مبالغ ومقتنيات وفى جريمتهما الأخيرة التى كانت ختام ما بدياه من شر، المتهم الشقيق الأكبر قام باستدراج المجنى عليه (...) إلى منطقة خالية في مدينة قلعة صالح مدعيا أن لديه كمية من حديد تسليح البناء ليبيعه إليه، فكان

شقيقان ليس لهما مهنة سوى استدراج

من المجنى عليه أن صدق المتهم وسار معه إلى منطقة تقع على مشارف مدينة قلعة صالح القريبة من مدينة العمارة، والمتهم كان قد زرع له هناك شقيقه الذي كان ينتظر أن يجيء أخوه بضحية ينتظرها سار الضحية مع المتهم مطمئنا بأن لديه كمية مواد البناء، غافلا عما مخبئ إليه المتهم وأخوه، حتى إذا وصلا المكان الذي وصفناه الخالي

من الناس والذي سيلاقي فيه المجنى

عليه مصرعه خرج شقيق المتهم من وراء ستار ترابى قريب كان بالانتظار حتى إذا وصل المتهم وضحيته وسلم الضحية على شقيق المتهم وسألهما المجنى عليه عن (حديد تسليح البناء) وما إن أتم سؤاله حتى بادر المتهم بإطلاقية اخترقت ظهره واستقرت في صدره فطرحته أرضا، ثم قام الشقيقان بسلب المبلغ (۱٬۳۵۰٬۰۰۱) دينار الذي جاء به المجنى عليه لشراء الشيش



الحديد ثم غادرا المكان تاركين القتيل غارقاً بدمائه. ذوو المجنى عليه تفقدوا غياب ولدهم-

أحد المارة الذي كان قد مر بتلك المنطقة عائدا شاهد المجنى عليه مقتولا فأخبر الشرطة، ثم أخبر ذوي المجنى عليه بعد أن تعرفوا إليه من هويته التي وجدوها بحوزته فأحضروا ودونت إفادتهم وبعد التحري عن المتهمين تم القبض على أحدهما وهو الذي استدرجه وأطلق عليه الرصاص وبعد إجراء التحقيق الابتدائي والقضائي سيق المتهم (ق) إلى محكمة الجنايات في مدينة العمارة، وفي يوم المحاكمة أوتقف في قفص الاتهام ولما سئل عن الحريمة اعترف بارتكاب قتل المجني عليه بعد أن استدرجه بحجة أن لديه كمية من مواد البناء ثم تلى عليه محضر كشف الأدلة والكشف على محل الحادث فأيدها حرفيا واعترف بها بعد اكتمال التحقيق والمداولة أصدرت المحكمة حكمها على المتهم بالإعدام شنقاحتى الموتوفق أحكام المادة ٤٠٦ ق. ع لاقتراف جريمة القتل مع سبق الإصرار والترصد قرار الحكم أرسل تلقائيا إلى محكمة التمييز لما يوجبه القانون، محكمـة التمييز دققت حيثيات الحكم فسرعان ما صدقته إذ وصفت المتهم بأنه ذو طبع شرس ونفس شريرة ومجرم خطر اتخذ من أرواح الناس البريئة سببا لتحقيق غايات دنيئة، ولما وصلت الإجراءات القانونية أخرها نفذ حكم الإعدام بهذا شنقا حتى الموت وتحققت العدالة وبقى المتهم الثانى الشقيق ينتظر محاكمته ليلاقي نفس مصير أخيه.

اختلاف المعنى القانوني لعقوبة السجن

□ المحرر القانوني

السجن هي عقوبة مقررة للجنايات وتدل على انها وضع المحكوم عليه في السجون العمومية، وتشغيله داخـل السجـن او خارجـه في الأعمـال التـي تعينهـا الحكومة للمدة المحكوم بها السجين ومدة العقوبة هي السجِـن أكثر مـن خمس سنوات إلى خمسـة عشر سنة وفقاً للفقرة (٣) من المادة (٢٥) من قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ المعدل، أما عقوبة الحبس واختلافها عن الأولى فهي عقوبة الحبس التي تصل إلى لمدة خمس سنوات وهذا النوع من العقوبات يعتبر من العقوبات المؤثرة على الحرية، وجوهر هذه العقوبات هو المساس بحرية المحكوم عليهم وقد تكون عن طريق سلبها منهم او عن طريق تقيدها وأصبح لها المقام الأول في نظرية العقاب في العصر الحديث فتكون العقوبة سالبة للحرية، عندما يحكم على المتهم ىعقوية الحبس.

ثانيا- يحق للمستثمر الأجنبي.

. ثالثاً . استئجار الأراضي اللازمة للمشروع او المساطحة للمدة التي يكون فيها المشروع الاستثماري قائما على ان لا تزيد على خمسين سنة قابلة للتجديد بموافقة الهيئة.

مزايا المستثمر في قانون الاستثمار؟

ج الأتية وفق قانون الاستثمار النافذ أولا. إخراج رأس المال الذي ادخله إلى العراق وعوائده وفق أحكام هـذا القانون وتعليمات البنك المركزي العراقى وبعملة قابلة للتحويل بعد تسديده التزاماته وديونه كافة للحكومة العراقية وسائر الجهات الأخرى.

أ. التداول في سوق العراق للأوراق المالية بالأسهم والسندات المدرجة فيه. ب - تكوين المحافظ الاستثمارية في الأسهم

رابعا. التأمين على المشروع الاستثماري

لـدى أيـة شركـة تأمـين وطنيـة او أجنبية

خامسا. فتح حسابات بالعملة العراقية او الأجنبية او كلتيهما لدى احد المصارف في العراق او خارجه للمشروع المجاز.

س المفوض مرتضى رائد/ميسان /يسأل عن مدى تقبل دول الجوار لقانون المخدرات عام ٢٠٠٦ الذي لم يصوت عليه؟

ج لا يوجد قانون مخدرات عام ٢٠٠٦ وإنما هناك مشروع حكومي لمكافحة المخدرات مازال لم يشرع وان القانون النافذ هو قانون المخدرات رقم (٦٨) لسنة ١٩٦٥ المعدل علماً أن القوانين العراقية جميعاً تسري داخل العراق وليسى على دول أخرى ولكن توجد معاهدات لتسليم المجرمين واستردادهم بين العراق وبعض الدول منها معاهدة الرياض عام ١٩٨٣ وغيرها.

يجيب عنها المحامي صالح نجم